

تأثير أسلوب التنافس المقارن الزوجي في تعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. ماجدة حميد كمش أ.م.د. سنان عباس علي طالب الماجستير - محمد سالم محمد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
Sienan2004@yahoo.com Majid197070@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: أسلوب التنافس، المقارن الزوجي، الوثب الثلاثي

ملخص البحث

ان التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتعلم يعمل على رفع الملل عن الطلاب الناتج عن استخدام أسلوب واحد والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق اكثر من أسلوب، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات الطلاب، يهدف البحث الى اعداد تمارينات بأسلوب التنافس المقارن (الزوجي) في تعلم الوثب الثلاثي، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لحل مشكلة البحث، واختار الباحثون عينه البحث بالطريقة العشوائية وهم يمثلون شعبة (أ) وعددهم (٢٧) طالب من طلاب المرحلة الثانية والذي يمثلون نسبة (٢١.٦%) من مجتمع البحث، اذ بدء الباحثون بتنفيذ البرنامج التعليمي بتاريخ (٢٠١٥/١١/٨) وتم الانتهاء منه (٢٠١٦/١/١٧) تضمنت التجربة الرئيسة (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين خلال الاسبوع ولمدة ثمان اسابيع علما ان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وبعد الانتهاء من الاختبار تم الوصول الى النتائج ثم عرضها ومناقشتها، واستنتج الباحثون إن التمارينات المستخدمة لها الدور الكبير في سهولة وإيجابية التعلم لفعالية الوثب الثلاثي.

***The Impact of Comparative (Doubles) Competition Style on Learning
Triple Jump among Second Year Students/ College of Physical
Education and Sport Sciences***

Prof. Majida H. Kambash (Ph.D.) Asst. Prof. Sinan A. Ali (Ph.D.)

Mohammed Salim Mohammed

Keywords: competition, doubles, triple jump

Abstract

The diversity in the delineation of different learning methods and styles works to avoid boredom in students which results from using one style. A successful teacher is the one who is good in applying more than one approach and takes care of students' inclinations and tendencies. The paper aims at preparing exercises in comparative (doubles) competition style in learning triple jump. The researchers adopted the experimental approach due to its suitability to the solution of the study problem. They randomly selected the sample of the study who were (27) group (A), second year students representing (21.6%) of the study community.

Moreover, the researchers embarked on with the educational program in (8/11/2015) and ended up with it in (17/1/2016). The main experiment comprised (16) educational units, two units per week for the period of eight weeks (90) minutes per unit. After ending up with the test, the results were found out, exposed and discussed. The researchers concluded that the exercises used have the focal role in the easiness and positivity of learning triple jump.

١-المقدمة:

إن استخدام الاساليب والوسائل العلمية الحديثة في التخطيط والتدريب المتواصلين من خلال توظيف هذا التطور العلمي لخدمة التطور الرياضي، واستخدام الاساليب التي تساعد في تعلم الطلاب على اسس علمية صحيحة وتسهم في اشراك الطالب في العملية التعليمية، كي يتمكن للوصول الى افضل مراحل التعلم، ان التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتعلم يعمل على رفع الملل عن الطلاب الناتج عن استخدام أسلوب واحد والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق اكثر من أسلوب، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات الطلاب لان هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد، ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التعلم وفي تطوير المهارات بسرعة اكبر من باقي الأساليب هي أسلوب التنافس المقارن (الزوجي) والذي يعد اسلوب من اساليب التعلم العلمية ويجب على المدرس ان يتبعها عند تعليم المبادئ الأساسية للألعاب والفعاليات الرياضية (نظير: ٢٠٠: ٧).

فالأسلوب التنافسي يعد من الاساليب الفعالة وذات التأثير على الطلاب بما تمنحه من ثقة وتحفيز ورغبة لديهم، فهي تسهم للارتقاء بمستوى تعلم الفعاليات والرياضات المختلفة ومن بين هذا الفعاليات هي فعالية الوثب الثلاثي ، والتي تعد أحد الفعاليات التي تتميز بأدائها الصعب الذي يعتمد على جهد الطلاب الفردي بصورة خاصة لما تتطلبه هذه الفعالية من مستوى عالٍ كون إن مراحلها الفنية تعتمد على فهم التكنيك الصحيح للأداء واعداده اعدادا كاملا لكافة النواحي للوصول الى ابعد مسافة ممكنة، وان اتباع اساليب التعلم المناسبة سوف تحقق الاهداف المطلوبة مع الاقتصاد بالجهد والوقت في عملية التعلم، من خلال متابعة الباحثون لاحظوا ان هناك حالات قصور في التعلم وعدم مواكبة التقدم والتطور للفعالية بالإضافة الى عدم استخدام اساليب تتناسب مع كثرة أعداد الطلاب مما يزيد من عبء العملية التعليمية من حيث المتابعة وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء للمراحل الفنية لذا ارتأى الباحثون الى تعرف اسلوب التنافس المقارن (الزوجي) وتأثيرها في تعلم الوثب الثلاثي بالساحة والميدان .

ويهدف البحث الى اعداد تمرينات بأسلوب التنافس المقارن (الزوجي) في تعلم الوثب الثلاثي وتعرف تأثير اسلوب التنافس المقارن (الزوجي) في تعلم الوثب الثلاثي لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتصميم (المجموعتين المتكافئتين) وذلك لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها.

٢-٢ عينة البحث:

قام الباحثون باختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى لسنة (٢٠١٥ - ٢٠١٦) والبالغ عددهم (٢٧) طالب الذين يمثلون (٢١.٦%) من مجتمع البحث.

٣-٢ وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

المصادر العربية وشبكة الانترنت، المقابلات الشخصية، استمارة تقييم لكافة المراحل الفنية لفعالية الوثب الثلاثي، حاسبة لا بتوب نوع (Lenovo) صينية المنشأ، كاميرا تصوير نوع (Sony Digital) يابانية المنشأ عدد (٢)، ميدان الوثب الثلاثي، بورك، شريط قياس بطول (٢٠) م، صافرة عدد (١)، اقرص ليزرية مدمجة (DVD) .

٤-٢ اختبار الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي (حيدر: ٢٠١٥: ١١-١٢)

الهدف من الاختبار : تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي

الادوات : ملعب الوثب الثلاثي

وصف الاختبار: يقف الطالب في بداية طريق الاقتراب لأداء المراحل الفنية للفعالية وعند سماع الصافرة يبدأ من الوقوف بالركض (مسافة اقتراب كاملة) ثم يقوم بأداء مرحلة الارتقاء (النهوض من لوحة الارتقاء) ثم اداء مرحلة الحجلة بالرجل القائدة ثم اداء مرحلة الخطوة ثم اداء مرحلة الوثبة ثم اداء الهبوط بالرجلين معا في الحفرة (يكون الاداء وفق القانون)، اذ يأخذ كل طالب ثلاث محاولات .

التسجيل: يعطى كل خبير استمارة تقييم الاداء الفني للفعالية وعليها اسماء افراد العينة، ويقوم الخبير بإعطاء كل طالب درجة بحيث تكون الدرجة الكلية (١٠٠) درجة موزعة على المراحل الفنية للفعالية، وبعد ذلك يتم جمع الاستمارات من الخبراء والتأكد من كتابة كل خبير اسمه وتوقيعه.

٥-٢ التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد بتاريخ (١ / ١١ / ٢٠١٥) على (١٠) طلاب وكان الهدف منها معرفة الاخطاء والمعوقات في التجربة الرئيسية والاختبار من اجل تجاوزها، ومعرفة كفاءه فريق العمل المساعد على اجراء الاختبار وللتعرف على ابعاد الكاميرات وارتفاعها بالإضافة إلى اختيار المكان المناسب للتصوير من اجل تصوير الطلاب بشكل يساعد الخبراء والمختصين من مشاهدة جميع المراحل الفنية للفعالية، ولقد عمل الباحثون على تثبيت الكاميرا الأولى على مستوى ثابت يبعد (١٥م) عن منتصف مسافة الاقتراب وبشكل عمودي و بارتفاع (١م) ومن جهة اليمين بالنسبة للطلاب، بحيث يسمح هذا الوضع للكاميرا بمشاهدة الطلاب بشكل واضح عند اداء الاقتراب، أما الكاميرا الثانية فقد تم وضعها بشكل عمودي يساعد

الخبراء والمختصين من مشاهدة جميع المراحل من لحظة الارتقاء الى الهبوط في الحفرة على مسافة (١٠) م وعلى ارتفاع (١.٥٠) م ، إذ يسمح هذا الوضع للكاميرا بإعطاء صورة واضحة عن المراحل الفنية.

٢-٦ التجربة الرئيسية:

تضمنت التجربة الرئيسية (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين خلال الاسبوع ولمدة ثمان اسابيع وكانت ابتداء من يوم الاحد الموافق (٢٠١٥/١١/٨) والانتهاه في يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٦/١/١٧) علما ان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، اذ تم تطبيق اربع تمارين بالوحدة التعليمية للعينة وأخذ الباحث بنظر الاعتبار مبدأ التسلسل بالتمارين من السهل إلى الصعب لكي يتمكن الطلاب من استيعاب التمارين، وقد هينئ الباحث (٢٠) تمرينا لتعلم الفعالية، وقد قام الباحث بتكرار التمارين لان التكرار يساعد على التعلم بشكل افضل، اذ قام مدرسو المادة بتنفيذ الوحدات التعليمية الموضوعه من قبل الباحث، علماً إنه تم الاتفاق بتعويض أي وحدة تعليمية في اليوم الذي تحل فيه عطلة رسمية إلى اليوم الذي يليه.

٢-٦-١ الاختبار القبلي:

قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي (اختبار الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي) على العينة بتاريخ (٢٠١٥/١١/٤) في الساعة التاسعة صباحا، اذ قام الباحثون بأخذ كافة الاجراءات اللازمة الخاصة بالاختبار وبمساعدة اساتذة من ذو الاختصاص وفريق العمل المساعد في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة ديالى وبإشراف الباحثون اذ تم تطبيق الاختبار من قبل فريق العمل المساعد وكان عدد افراد العينة (١١) طالب، حيث تم استخدام كامرتين لتصوير العينة وقد تم تثبيت اماكن الكاميرات في مواضعها وفقا لمعطيات التجربة الاستطلاعية.

٢-٦-٢ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث مع مراعات الظروف الزمانية والمكانية والوسائل التي استخدمت في الاختبار القبلي ونفس فريق العمل المساعد، اذ اجري الاختبار في يوم الاحد الموافق (٢٠١٥/١/١٧) وكان ذلك في تمام الساعة التاسعة، اذ قام الباحثون بتصوير الأداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي لعينة البحث لغرض عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بعد نقل التصوير على أقراص خاصة (DVD) وازضافة لذلك تم احتساب ثلاث محاولات لكل طالب، ويكون تقييم الأداء الفني على استمارة خاصة المعدة سلفا لكافة المراحل الفنية لفعالية الوثب الثلاثي، بحيث يكون مجموع الدرجة المعطاة من (١٠٠%) لكافة المراحل الفنية، وبعد جمع البيانات من الخبراء قام الباحثون بالإجراءات الإحصائية من اجل تعرف الأداء الفني لجميع محاولات عينة البحث، والمقارنة بين

الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إذ قام الباحثون بجمع الاستمارات من قبل الخبراء وتفرغها لكل طالب على انفراد، وبعد ذلك تم استخراج الوسائل الإحصائية .

٧-٢ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) في معالجة البيانات التي ظهرت .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للعينة في الأداء الفني للوثب الثلاثي وتحليلها:

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للعينة في الأداء الفني للوثب الثلاثي

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التطور
		س	ع	س	ع	
العينة	درجة	٢٨.٧٢٧	٤.١٧٤	٧٢.٤٥٥	٥.٠٨٧	٤٣.٧٢٧ ٦٠.٣٥%

ولحساب الأداء الفني للوثب الثلاثي اعتمد الباحثون على نتائج تقييم الأداء من قبل المحكمين الخمسة الذين قاموا بتقييم أداء العينة، فدلّت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني للوثب الثلاثي المبنيّة في الجدول (١) على وجود فرق واضح في العينة إذ بلغ وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (٢٨.٧٢٧) بانحراف معياري (٤.١٧٤)، ووسطها الحسابي في الاختبار البعدي (٧٢.٤٥٥) بانحراف معياري (٥.٠٨٧)، وفرق الأوساط (٤٣.٧٢٧) ونسبة تطور (٦٠.٣٥%).

الجدول (٢) يبين فروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للعينة في الأداء الفني للوثب الثلاثي

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	قيمة ت	نسبة الخطأ	الدلالة

ولغرض اختبار الفرضية المتعلقة بدلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة تم استعمال اختبار (ت) للعينات المترابطة، يتبين من الجدول (٢) أن قيمة فرق الأوساط الحسابية للعينة قد بلغت (٤٣.٧٢٧)، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري لها (٥.٣٣١) أما قيمة (ت)

المحسوبة قد بلغت (٢٧.٢٠٥)، بنسبة خطأ (٠.٠٠٠) أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) فهذا يعني وجود فروق واضحة لصالح الاختبارات البعدية.

٢-٣ مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الجدولين (١) و(٢) في الأداء الفني للوثب الثلاثي بين الاختبارات القبالية والبعدية للعينة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر ونسبة الخطأ أقل عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الاختبارات البعدية بالنسبة للعينة.

ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن للتمارين بالأسلوب التنافس المقارن (الزوجي) كان لها تأثير ايجابي على مستوى تنمية الأداء الفني للوثب الثلاثي والتي طبقت بشكل علمي مدروس من حيث توفر الأدوات والأجهزة ودور المدرس، إذ إن هذا يؤدي إلى زيادة الأداء الفني للوثب الثلاثي من قبل الطالب بالإضافة إلى المساهمة الايجابية للتنافس بين الطلاب في تحقيق الأهداف المحددة وتنفيذها لعملية تطوير الأداء من خلال اكتساب الخبرات جديدة له التي تؤدي إلى تغيرات نسبية في قابليات الأفراد للأداء الفني للوثب الثلاثي، وتعد فعالية الوثب الثلاثي من فعاليات العاب القوى والتي تتميز بالأداء المعقد والمتتابع بين اجزاء الجسم (القيسي :٢٠٠٥ :٤٩)، ويريد المتعلمون في المستويات التنافسية اختبار قدراتهم امام الاعضاء او الفرق الاخرى ويرغبون بالتعلم في ظل احتساب النتيجة ويريدون الوصول الى درجة الاداء الصحيح (محمد ووصفي :٢٠١٠ :١٤٦)، "وإن الهدف الذي تسعى إليه المناهج التعليمية من خلال الممارسة والتكرار لعملية التعلم هو تحسين مستوى الأداء كما أن أساس التعلم هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المراد تعلمه" (عبد الخالق :٢٠١٠ :٩٤-٩٥)، ويجب الاشارة إلى أن "ل طرق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم " (احمد وعلي :٢٠١٤ :١٩).

٤ - الخاتمة:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثون الى ان استخدام الاسلوب التنافسي ساعد على تنظيم عمل كل من المدرس والطالب بشكل افضل من خلال تزويده بالمعلومات العامة والخاصة عن الفعالية .

المصادر والمراجع

- جميل، نظير ؛ أثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط : (رسالة ماجستير ، جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤).
- القبسي، اسماء حميد كميش؛ استخدام تدريبات مقاومة الماء في تطوير القوة الخاصة لواتبات الثلاثية وتأثيره على الاداء والانجاز : (اطروحة الدكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠٥).
- سلمان، محمد ووصفي محمد ؛ التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية ، ط ١ : (عمان ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩).
- احمد عبد العزيز عبيد وعلي جبار حسن ؛ تأثير اسلوبي التنافس الذاتي والمقارن باستخدام بعض الادوات المساعدة في تعليم قفزة اليدين الامامية والخلفية على بساط الحركات الارضية : (بحث منشور ، كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة ، ٢٠١٤) .